

لسان العرب

(شِصَا) الفراء الشِّصُّ مَوْءٌ من العَيْنِ مثل الشِّصِّ خُوصٍ يقال شِصَا بَصَرُهُ فهو يَشِصُّ مَوْءُ شِصُّوًّا وشِصَّتْ عَيْنُهُ شِصُّوًّا شِصَّتْ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخِرِ قَالِ يَا رَبُّ مَهْرٍ شَاصٍ وَرَبِّ رَبِّ خِصَاصٍ يَنْظُرُونَ مِنْ خِصَاصٍ بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ كَفَلَاقٍ الرَّصَاصِ وَشِصَا بَصَرُهُ يَشِصُّ مَوْءُ شِصُّوًّا شِصَّتْ وَأَشِصَّاهُ صَاحِبُهُ رَفَعَهُ وَشِصَا الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ شِصُّوًّا قُطِرَتْ قَوَائِمُهُ فَارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ قَالِ وَالشَّاصِي الَّذِي إِذَا قُطِرَتْ قَوَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ أَبْدَأَ اللَّحْيَانِي شِصَا الْمِيَّتُ يَشِصُّ مَوْءُ شِصُّوًّا انْتَفَخَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ فَهُوَ شَاصٍ وَكَذَلِكَ الْقَرْبَةُ إِذَا مُلِئَتْ مَاءً وَالزَّرَقُ إِذَا مُلِئَتْ خَمْرًا وَنَحْوَهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ وَشَالَتْ قَالِ وَطَاعُونٍ كَفَمَ الزَّرَقِ شِصَا وَالزَّرَقُ مَلَأْنُ وَيُقَالُ لِلزَّرَقِ الْقَائِلِ الْمَمْلُوءَةِ الشَّائِلَةِ الْقَوَائِمِ وَالْقَرْبِ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً أَوْ نُفِخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا شَاصِيَّةٌ وَالْجَمْعُ شَوَاصٍ وَشَاصِيَّاتٌ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو يَا رَبَّنَا لَا تُخَفِضَنَّ عَاصِيَّةً سَرِيعَةَ الْمَشْيِ طَيُّورَ النَّاصِيَّةِ .

(* قوله « لا تخفضن » هكذا في الأصل وتقدم لنا في مادة اصي لا تبقين) .

تَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيَّةُ تُسَامِرُ الْقَوْمَ وَتُضْحِي شَاصِيَّةً مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَّةُ وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ وَقَالِ الْأَخْطَلُ يَصِفُ رَقَاقَ خَمْرٍ أُنَاذُوا فَجَرُّوا شَاصِيَّاتٍ كَأَنَّهُ رَجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَّرْ بِلَاوَا قَالِ وَكَذَلِكَ الْقَرْبُ وَالزَّرَقُ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً أَوْ نُفِخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا وَشَالَتْ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ شِصَا اللَّحْيَانِي يُقَالُ لِلْمِيَّتِ إِذَا انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ قَدْ شِصَّ يَشِصُّ .

(* قوله « قد شِصَّ يشِصِّي إلخ » ضبط في المحكم والتهذيب والصحاح من باب رمى وفي القاموس

شِصِّي كَرَضِي قَالِ شَارِحُهُ وَقَدْ ضَبَطَ الْفَعْلَ مِثْلَ رَمَى يَرْمِي عَلَى مَا هُوَ فِي النِّسْخِ وَصَحَّ عَلَيْهِ فَقَوْلُ الْمَصْنَفِ كَرَضِي مَحَلُّ تَأْمَلِ) شِصِّيًّا فَهُوَ شَاصٍ حَكَاهُ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْرُوفُ يَشِصُّ مَوْءُ الْمَحْكَمِ شِصَا بِرَجْلِهِ شِصِّيًّا رَفَعَهَا الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلشَّاصِي شَاطٍ بِالطَّاءِ وَقَدْ شَطَّى يَشْطِي شِطْيًّا اللَّحْيَانِي شَطَّى وَشَطَّى مِثْلُ ذَلِكَ .

(* قوله « اللَّحْيَانِي شَطَّى وَشَطَّى مِثْلُ ذَلِكَ » ضبطهما في القاموس كَرَضِي وَكُتِبَ عَلَيْهِمَا شَارِحُهُ بِأَنَّهُمَا مِنْ حَدِّ رَمَى) وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا ارْجَحَنَّ شَاصِيًّا فَارْفَعْ يَدَا مَعْنَاهُ إِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ لَكَ نَفْسَهُ وَغَلَبَتْهُ فَرَفَعَ رَجْلَيْهِ فَكَفُّهُ يَدَكَ عَنْهُ قَالِ

ومعناه إذا سقطَ ورفعَ رَجُلٌ فأكْثُفْ عنه الليث شَمَت السَّحَابَةُ تَشْمُو إذا
ارْتَفَعَتْ فِي نُشُوءِهَا وَشَمَا السَّحَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّمُو السَّوَالُ وَالشَّمُو
الشَّدَّةُ وَالشَّامِلَةُ مِثْلُ الْبَاقِلَةِ .

(* قوله « وَالشَّامِلُ مِثْلُ الْبَاقِلِ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّحاحِ وَفِي الْقَامُوسِ وَالشَّامِلُ بضم
الصاد وفتح اللام المشددة) نبتٌ إذا شَدَّ دَتَ قَصَرَتْ وإذا خَفَّ فَتَ مَدَدَتْ وَيُقَالُ لَهُ
بِالْفَارْسِيَةِ وَكَرَّاءُونَ